

(12) الدرسُ الثاني عشر

- المدرس** : أُرْحَبُ بكم في اليوم الأول من العام الجديد. متى وصلتُم من بلادكم؟
- أحمد** : وصلنا قبلَ أسبوعٍ.
- الحسين** : أمّا أنا فوصلت أمسٍ.
- علي** : أنا وصلت يومَ الثلاثاءِ، وذهبت إلى مكةَ لأداءِ العُمْرَةِ، وبقيتُ هناكَ ثلاثةَ أيامٍ، ورجعت البارحةَ.
- المدرس** : أهلاً وسهلاً.
- جمال** : يا أستاذ، أسمح لي أن أجلسَ أمامك؟ إن هذا المقعد خالٍ، فإنَّ صاحِبَهُ طَوَى قَيْدَهُ العامَ الماضيَ.
- المدرس** : اجلس حيثُ شئتَ.
- الزبير** : لا أريد أن أجلسَ تحتَ المِروحةِ فإن ذلكَ يضرُّني، أفأجلسُ خلفَ جمالٍ؟
- المدرس** : لا مانعَ لَدَيَّ.
- جمال** : أينَ سافرتَ في عَطلةِ الصَّيفِ هذهِ السنةِ يا أستاذ؟
- المدرس** : إلى إندونيسيا.
- جمال** : ألم تَمُرَّ بكوالالمبور؟
- المدرس** : بلى، ولكنني لم أمكث فيها طويلاً.
- جمال** : كم لبثتَ ثمَّ يا أستاذ؟
- المدرس** : لبثتُ ثَمَّةَ يوماً أو بعضِ يومٍ.
- جمال** : لو عرفت أنك تأتي إلى بلدي لاستقبَلتُك في المطار.. أسافرت إلى سِنغافورةِ أيضاً؟
- المدرس** : لا.
- جمال** : ألم تُسافرِ إليها من قبل؟
- المدرس** : نعم، لم أُسافرِ إليها قطُّ.

تمرين

أجب عن الأسئلة الآتية:

- (1) متى وصل الحسين؟
- (2) كم يوماً بقي عليّ في مكة؟
- (3) لم لا يريد الزبير أن يجلس تحت المروحة؟
- (4) أين سافر المدرس في عطلة الصيف؟
- (5) كم لبث في كوالالمبور؟

*المفعول فيه:

(وصلت يومَ الثلاثاء). هنا (يوم) مفعول فيه. المفعول فيه اسمٌ منصوبٌ يُذكرُ لبيانِ زَمَانِ الفِعْلِ أو مكانه، ويُسمَّى أيضاً ظرفاً. نحو:

(أ) خرجت ليلاً. سأسافرُ غداً إن شاء الله. نمتُ بعدَ نومِك. (ظرفُ زمان).

(ب) مشيتُ ميلاً. جلستُ عندَ المدير. نمتُ تحتَ شجرةٍ. (ظرفُ مكانٍ)

بعضُ الظروفِ مَبْنِيَةٌ منها:

- متى** تقول: متى خرجت؟ هنا (متى) ظرفُ زمانٍ مبنيٌّ على السكون في محلِّ نصبٍ.
- أين** تقول: أين تدرس؟ هنا (أين) ظرفُ مكانٍ، مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصبٍ.
- أمس** تقول: لم أعبُ أمس. هنا (أمس) ظرفُ زمانٍ، مبنيٌّ على الكسر في محلِّ نصبٍ.
- قطُّ** تقول: لم أذُقْ هذه الفاكهةَ قطُّ. هنا (قط) ظرفُ زمانٍ، مبنيٌّ على الضم في محلِّ نصبٍ.
- هنا** تقول: اجلس هنا. في هذه الجملة (هنا) ظرفُ مكانٍ، مبنيٌّ على السكون في محلِّ نصبٍ.
- الآن** تقول: الآن جئت؟ هنا (الآن) ظرفُ زمانٍ، مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصبٍ.
- حيثُ** تقول: اجلس حيثُ شئت. هنا (حيثُ) ظرفُ مكانٍ مبنيٌّ على الضم في محلِّ نصبٍ.
- هناك أسماءٌ تُنوبُ عنِ الظرفِ، منها:

- (1) المضافُ إلى الظرفِ مما دلَّ على كِلِيَّةِ الزمانِ أو المكانِ، أو جُزئِيَّتِهِمَا، نحو:
سافرنا كلَّ النهار. انتظرْتُكَ رُبْعَ ساعة. مشيتُ نصفَ كيلو متر.
- هنا الكلمات (كلُّ، وربع، ونصف) نابتُ عنِ الظروفِ.
- صِفَتُهُ، نحو: جلستُ طويلاً، أي وقتاً طويلاً. هنا (طويلاً) صفةٌ للظرفِ نابتِ عنه.

- (3) اسمُ الإشارة، نحو: جئت هذا الأسبوعَ. هنا (هذا) نابٌ عن الظرف.
- (4) العدَدُ، نحو: مكثت في بغدادَ أربعةَ أيامٍ. سرنا مائةَ كيلو مترٍ. هنا (أربعة ومائة) عدَدانِ نابا عن الظرف.

تمارين

- 1- استخراج ما في الدرس من ظروف الزمان والمكان.
- 2- استخراج ما فيه من الظروف المبنية.
- 3- استخراج منه كلمات نابت عن الظرف.
- 4- عين ظروف الزمان والمكان فيما يأتي:
 - (1) انتظر لحظةً.
 - (2) قف حيث أمرتك.
 - (3) جلس الزوار عند المدير نصف ساعة .
 - (4) كم ساعة بقي الجريح في المستشفى؟
 - (5) أسافر إلى الرياض هذا الشهر؟
 - (6) أقبل الأذان ذهبت إلى المسجد أم بعده؟
 - (7) صبرت طويلاً.
 - (8) نمت كل الليل.
 - (9) ساعتين نمت أم ثلاث ساعات؟
 - (10) أين مكثت هذه المدة؟
- 5- عين ظروف الزمان والمكان في الآيات الكريمة الآتية :
 - (1) { وجاءوا أباهم عشاءً يبكون } . [يوسف/16].
 - (2) { وبنينا فوقكم سبْعاً شداداً } [النبأ/12].
 - (3) { قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا } [نوح/5].
 - (4) { وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا } [لقمان/34].
 - (5) { وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا } [الجاثية/34].

- 6- هات ثلاث جمل تحوى كلُّ واحدة منها عدداً ناب عن الظرف .
- 7- هات ثلاث جمل تحوى كل واحدة منها اسمَ إشارةٍ ناب عن الظرف .
- 8- أدخل كل ظرف مما يأتي في جملة مفيدة:

قبل. بعد. عند. أمام. خلف. تحت. فوق. هنا. ثم. ثمّة.

* ورد في الدرس: (لوَ عرفتُ أنك تأتي إلى بلدي لاستقبَلْتُكَ في المطار).

لوَ حرفٌ امْتِناعٍ لامتناعٍ. وتُفيد ثلاثة أمور:

(1) الشرطيّة.

(2) تقييد الشرطية بالزمن الماضي.

(3) الامتناع.

نحو: لو اجتهدتَ لَنَجَحْتَ. معناه: لم تَجْتَهِدْ، فلم تنجح.

يَقْتَرِنُ جوابُها المُثَبِّتُ باللام، ولا يقترن بها جوابُها المُنْفِيُّ. (يجوز عكسُه وهذا قليل). نحو:

(1) لو سمعتَ قِصَّتَهُ لَبَكَيْتَ.

(2) قال المدرس لحامد: لو حضرت أمس ما شكّوتك إلى المدير.

(3) هذا طعام فاسد. لو أكله الناس لمرضوا.

(4) لو رأيت ذاك المنظر لبكيت.

(5) لو عرفت أن الرّحلة اليومَ ما تأخّرتُ.

- 9- أدخل (لو) على الجمل الآتية، وغير ما يلزم:

(1) ضربني ذاك الولد / ضربته

(2) عرفت أن المدرس مُسافرٌ / ما جئت

(3) تأخّرتُ دقيقتين / فاتتني الطائرة

(4) سمعتَ تلاوةَ هذا القارئ / بكيت

(5) قرأت هذه القصة / ضحكك كثيراً

(6) عرفت أنه يكذب / ما ساعدته

(7) زادتُ درجاتي بنصفِ درجةٍ / نجحت بتقديرٍ ممتازٍ

- 10- أكمل الناقص فيما يلي:

(1) لو ما رَسَبْتَ.

(2) لو عرفت أنك تأتي إلى المدينة

(3) لَمَرَضْتَ.

(4) لَفَاتِنَّا رَكْعَةً

11- أدخل (لو) في جملتين على أن يكون جوابها في الأولى مُثَبَّتًا، وفي الثانية مَنفِيًّا.

* (مِنْ قَبْلُ). يُبَيِّنُ (قَبْلُ) و (بَعْدُ) على الضم إذا قُطِعَ عن الإضافة لفظاً لا معنى. قال تعالى: { **لِللَّهِ**

الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ } [الروم / 4].

تَمَارِينُ عَامَّةٌ

1- هات مضارع الأفعال الآتية:

اسْتَقْبَلَ. انْتَهَرَ. سَافَرَ. سَاعَدَ. رَحَّبَ. مَكَثَ. لَبِثَ. كَسَبَ. فَاتَ. ضَرَّ.

2- هات مفرد: زُوَّار، شَدَاد.

3- هات جمع: جَرِيح، نَفْس.

4- هات ضد: ضَرَّ.

5- أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة.

خَالَ. جَرِيح. استقبل. ضَرَّ. ساعد. فَاتَ. رَحَّبَ.

الدرس التالي



رجوع